

# يسقط حكم العسكر

السبت 4 يناير 2014 12:01 م

## نافذة مصر

نشر تدوينة الناشط السياسي عمار ياسر والتي وصف فيها رعب الداخلية من الثوار بالعامية المصرية

وأنا راجع دلوقتي م المسيرة قولت أعدي على قسم "الرمل" أبص بصة هناك .. مش عارف ليه بس كان عندي فضول جامد أروح هناك , ومنها أغير الروتين وأروح من أبو قير بدل طريق البحر  
المهم وصلت هناك وشوفت منظر من أحلى المناظر إللي شوفتها في حياتي يمكن ما شوفتش زيه من 25 يناير 2011  
لقيت كم رهيب من أمناء الشرطة والعساكر والضباط واللواءات والبلطجية واقفين قدام القسم بعدد كبير وكلهم مسلحين ومستخبين ورا الطوب والزلط وأشولة الرملة وماسكين الآلي والبنادق والقنابل والجريش وكم أسلحة رهيب ومتنوع !  
بس مش ده إللي لفت نظري إللي خلاني مبسوط والفرحة مش سايعاني .. كم الرعب إللي شوفته فيهم !! والخوف إللي راشق في عندهم .. والهول إللي يبحوط حوليهم !!  
مهمومين خايفين مترقبين .. موطيين راسهم يمكن بالعافية بتشوف وشوشهم لدرجة إن محدش فيهم قادر يخطي خطوة في شارع أبو قير عاملين بس فاتحة صغيرة حوالين الرمل تخش منها القسم لو عندك بلاغ ضد الإخوان أو كده  
على طول إفتكرت الآية 14 في سورة الحشر: "لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُّحَصَّنَاتٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقَلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ"  
والله رغم إن قلبي يحترق آلما على الشهداء إلا أن هذا الموقف أسعدني كثير أوي .. حسيت بجد إن الدماء ما راحتش هدر ومن إنهارده مش هتروح هدر وإن لمجرد تصعيد خفيف - (بالألعب النارية وشوية مسامير) - من أعداد بسيطة .. كانوا قربوا يعملوها على نفسهم .. وتقهرقوا خلف حصونهم وأبراجهم فما بلكم لما القلوب تقوى وتشتد والأعداد تزيد وتنهمر !!  
لسه كل يوم من ده .. يا شوية سفاحين قتلة خلاص السلمية بتاعت (من ضربك على خدك الأيمن فأدر له خدك الأيسر) خلصت .. دلوقتي إللي هيفكر بس يضرب نار على مسيرة ولا مظاهره بتقول كلمة حق في وجه سلطانٍ جائر .. لا يلومن إلا نفسه .. وكله بالحب والسلمية .. وإحنا بقى هنوريكم فعلاً (إن سلميتنا أقوى من الرصاص)  
إنما النصر صبر ساعة ! وقل عسى أن يقون قريبا !!